

تاج العروس من جواهر القاموس

وَعَرَفَ الْمَاءَ بِيَدِهِ يَغْرِفُ فُهُ بِالْكَسْرِ وَيَغْرِفُ فُهُ بِالضَّمِّ غَرْفًا وَاقْتَصَرَ
الْجَمَاعَةُ عَلَى الْكَسْرِ فِي الْمُضَارِعِ فَقَطْ : أَخَذَهُ بِيَدِهِ كَاغْتَرَفَ فُهُ وَاعْتَرَفَ مِنْهُ
. وَالْغَرْفَةُ بِالْفَتْحِ لِلْمَرْءِ الْوَاحِدَةِ مِنْهُ . وَالْغَرْفَةُ بِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ
الْغَرْفِ . وَالْغَرْفَةُ : الذَّعْلُ بِلُغَةِ أَسَدِجَ : غَرْفٌ كَعِنَبٍ . وَالْغَرْفَةُ
بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ كَالْغُرُوفَةِ كَثُمَامَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّكَ مَا لَمْ
تَغْرِفْ فُهُ لَا تُسَمَّى بِهِ غَرْفَةً وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو
عَمْرٍو " إِلَّا " مِنْ اغْتَرَفَ غَرْفَةً " بِالْفَتْحِ وَالْبَاقُونَ بِالضَّمِّ وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ :
لَوْ كَانَ مَوْضِعُ اغْتَرَفَ غَرْفَ اخْتَرْتُ الْفَتْحَ لِأَنََّّهُ يُخَرِّجُ عَلَى فَعْلَلَةٍ
وَلَمَّا كَانَ اغْتَرَفَ لَمْ يُخَرِّجْ عَلَى فَعْلَلَةٍ . وَرَوَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ :
غَرْفَةً وَغَرْفَةً عَرَبِيَّتَانِ غَرْفَتُ غَرْفَةً وَفِي الْقِدْرِ غَرْفَةً وَحَسَوْتُ
حَسَوَةً وَفِي الْإِنَاءِ حُسُوءَةً . وَالْغِرَافُ كَنْطَافُ جَمْعِ نُطْفَةٍ جَمْعُهَا أَيْ جَمْعُ
الْغُرُوفَةِ بِالضَّمِّ . وَالْغِرَافُ : مَكِيلٌ ضَخْمٌ مِثْلُ الْجِرَافِ وَهُوَ الْقَنْدَقُ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْمِغْرِفَةُ كَمِكَنَسَةٍ : مَا يُغْرِفُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْمَغَارِفُ .
وَعَرَفَتْ الْإِبِلُ كَفَرَحَ تَغْرِفُ غَرْفًا بِالتَّحْرِيكِ : إِذَا اشْتَدَّتْ بِطُؤُنِهَا مِنْ
أَكْلِ الْغَرْفِ وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةٌ الْجَوْهَرِيُّ : إِذَا اشْتَدَّتْ عَنْ أَكْلِ
الْغَرْفِ وَالْغَرِيفُ كَأَمِيرٍ : الْقَصَبَاءُ وَالْحَلَفَاءُ نَقْلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ
الْأَعَشَى :

كَبِيرُ دِيَّةِ الْغِيلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ ... إِذَا مَا أَتَى الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا
وَيُرْوَى السَّدِيرَا هَذَا هُوَ الْمَصَّابُ فِي إِنْشَادِهِ وَمَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ
مُخْتَلٌ نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّيّ وَالصَّاعِي . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْغَرِيفُ : هُوَ الْغَيْقَةُ أَيْضًا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

يَأْتِي إِلَى عِظَمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلُهُ ... كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشَرَمِ الْمُتَثَوِّرِ
وَقَالَ آخَرُ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ ... مِنِّْي كَمَا رَزَمَ الْعِيَّارُ فِي الْغُرْفِ
وَالْغَرِيفُ فِي بَيْتِ الْأَعَشَى الْمَاءُ فِي الْأَجْمَةِ نَقْلَهُ اللَّيْثُ وَأَبْطَلُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْغَرِيفُ : سَيْفٌ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْكَلَابِيِّ B هُ فِيهِ يَقُولُ :
سَيْفِي الْغَرِيفُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ ... مِنْ صُنْعِ دَاوُدَ لَهَا أَزْرَارُ .

أَنْفِي بِهِ مَنْ رَامَ مِنْهُمْ فُرْقَةً ... وبمِثْلِهِ قَدْ تُدْرِكُ الْأَوْتَارُ
والغَرِيفُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَدَفُّ مِنْ أَيْ شَجَرٍ كَانَ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعَشَى كَالْغَرِيفَةِ بِالْهَاءِ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ . أَوْ
الْأَجْمَةُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْحَلْفَاءِ وَالْقَصَبِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَقَدْ يَكُونُ مِنَ
الضَّالِّ وَالسَّلَامِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ السَّابِقُ . وَغَرِيفُ :
عَابِدُ يَمَانِيٍّ غَيْرُ مَنْسُوبٍ حَكَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ . وَالْغَرِيفُ بْنُ
الدَّيْلَمِيِّ : تَابِعِيٌّ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّيْبِصِيرِ
وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لابْنِ حَبَّانٍ مَا نَصَّهُ : الْغَرِيفُ ابْنُ عِيَّاشٍ مِنْ أَهْلِ
الشَّامِ يَرْوِي عَنْ فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِيِّ وَلَهُ صُحُفَةٌ رَوَى عَنْهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ
أَبِي عَدِيلَةَ أَنْتَهَى فِتْنًا مَلَّ ذَلِكَ . وَالْغَرِيفَةُ بِهَاءٍ : الذَّعْلُ بِلُغَةِ بَنِي أَسَدٍ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ شَمِرٌ : وَطَيْئٌ تَقُولُ ذَلِكَ . أَوْ الْغَرِيفَةُ : الذَّعْلُ
الْخَلْقُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ يَذْكُرُ مِشْفَرَ الْبَعِيرِ
:

خَرِيعَ الذَّعْوِ مُضْطَّرِبَ الذَّوَاحِي ... كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي عُضُونٍ قَالَ
الصَّاعِنِيُّ : كَذَا وَقَعَ فِي الذُّسُخِ ذِي عُضُونٍ وَالرَّوَايَةُ : ذَا عُضُونٍ مَنْصُوبٌ بِمَا قَبْلَهُ
وَهُوَ قَوْلُهُ :

تُمْرُّ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا ... تَقَايَسَتِ الذِّجَادُ مِنَ الْوَجِينِ